بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير الآيات (165-166)

(165) {أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}.

🔷 ما معنى الآية الكريمة ؟

🔸 **(أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا):**

أحين حلّت و وقعت بكم مصيبة غزوة أُحد (وكنتم قد نلتم في غزوة بدر ضعفي ما قتل و نال المشركون من عدد المسلمين لأن المسلمين يوم بدرٍ قَتَلوا سبعين مشركًا وأسروا سبعين وفي غزوة أحد قتل المشركون سبعين من المسلمين ولم يأسروا أحدًا و هذا التذكير للمسلمين ليخفّف الله تعالى و يهوّن عليهم المصيبة).

🔸 **(قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا):**

تقولون كيف حلّت بنا هذه الكارثة و وقعت علينا هذه المصيبة ؟

🔸 **(قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ):**

قل يا محمد للمؤمنين هذه المصيبة التي وقعت عليكم في أُحد كنتم أنتم سببها بتنازع بعضكم فيما بينهم و بعصيانهم أمر رسولهم عليه الصلاة و السلام و بفرارهم .

🔸 **(إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ):**

إنّ الله سبحانه و تعالى قادر على جميع الأشياء .

🔷 **كيف نربط خاتمة الآية بمعنى الآية ؟**

من قدرة الله تعالى أن يوقع العقوبة بكم أيها المؤمنون كما حدث في غزوة أُحد،و من قدرة الله تعالى أن ينصركم فلا تظنوا بالله تعالى غير الحق إنما قدّر ما قدّره عليكم في أُحد من الهزيمة و القتل و الجِراح لِحكمةٍ منه سبحانه و تعالى.

(166) {وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ }.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة ؟**

يعني هذا الذي وقع عليكم أيها المؤمنون من القتل و الجِراح و الهزيمة يوم التقيتم أنتم و المشركون بأُحد؛ إنما وقع بقضاء الله تعالى وقدره ، وهذا الكلام

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يدفع المؤمن ليجاهد نفسه و يطهرها و لينتبه ألا يقع في هذا الخطأ مجدّدًا وفيه مواساة للمسلمين وتخفيف لآلامهم.

🔷 **ما الحكمة من هذا الابتلاء ؟**

لأجل تمييز المؤمنين الذين صبروا و ثبتوا من غيرهم .

روحٌ من أمرنا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner